

وأنذرهم يوم الحسرة | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا. من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واسهده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واسهده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق التقى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق التقى ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:31

آ واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي - 00:01:01

سيدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. احبتني في الله ان الانسان اذا كان يعلم علم اليقين انه سيأتي - 00:01:31

عليه يوم يقابل فيه ربه تبارك وتعالى. فيسأله ربه تبارك وتعالى عن الصغير كبير عن السر والعلانية. فان العاقل هو من يستعد لهذا اليوم. ان العاقل الذي يستعدوا ليوم عظيم. قال الله سبحانه وتعالى في شأنه يوم ترونها تذهب كل مرضعة عم - 00:01:51

فارضعت وتضع كل ذات حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. ان العاقل منا اذا سمع قول الله تبارك وتعالى يبصرونهم يود المجرم لو يقتدي من عذاب يومئذ ببنيه. وصاحبته واصحاته وفصيلته - 00:02:21

التي تغويك ومن في الارض جميرا ثم ينجيه. ان العاقل اذا سمع هذه الايات اعد الصالح لهذا اليوم حتى لا يكون هذا اليوم عليه حسرة. ان العاقل منا اذا سمع قول الله - 00:02:51

تبارك وتعالى فاما جاءت الصادقة يوم يفر الماء من اخيه وامه وابيه. وصاحبته وبنيه. لكل امرئ منهم يومئذ شأن قل يغنيك ان العاقل اذا سمع هذه الايات اضطراب فؤاده وخاف قلبه واعد - 00:03:11

عدة لهذا اليوم ان العاقل منا عباد الله اذا سمع قول الله تبارك وتعالى ومن اظلم من افترى على الله الكذب او كذب بآياته. اولئك ينالهم نصيب من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسالنا يتوفونهم قالوا اينما كنتم تدعون من دون - 00:03:41

للله قالوا ضلوا عنا. وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. قال في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانسان في النار. كلما دخلت امة لعنت اختها ان هذه الايات اول من يخاطب بها نحن ان نخاطب بهم هذا اليوم وعظمة هذا - 00:04:11

هذا اليوم وما سيكون في هذا اليوم من احوال؟ ان العاقل اذا سمع هذا الانذار من ربه تبارك وتعالى اعد العدة لهذا اليوم واخذ الزاد لهذا اليوم. قال ربنا تبارك وتعالى ويوم - 00:04:41

تعرض الذين كفروا على الناس اذهبتكم في حيواتكم الدنيا واستمتعتم بها يوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق. وبما كنتم تفسقون في يوم يعرض الذين كفروا على النار اليه هذا بالحق؟ اليه هذا بالحق؟ اليه - 00:05:01

هذا بالحق قالوا بلى وربنا. قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ان هذه الايات التي تحمل الانذار الشديد من الله سبحانه وتعالى لنا. حتى يعد انسان منا عدة لهذا اليوم. قال الله سبحانه وتعالى وترى كل امة جاثية - 00:05:31

والجسوم هو القعود على الركبتين في خوف ودمع. وترى كل امة جافية. كل امة تجري دعا الى كتابها كل امة تدعى الى كتابها. هذا هو موقف الحساب. وهذا هو يوم الشدائ - 00:06:01

الذى سماه ربنا تبارك وتعالى وانذرهم يوم الحسرة. وانذرهم يوم الحسرة هذا اليوم سيكون حسرات وليس بحسرة. كذلك يریهم الله

اعمالهم حسرات عليهم حسرات علىهم هذا هو يوم الحسرة. يوم يتحسر الانسان على تفريطه في جنب الله - 00:06:21

يوم يتحسر الانسان على اتباعه للشيطان. يوم يتحسر الانسان على صحبة فاسدة اضلته عن طريقه يوم يتحسر الانسان عن ساعات مرت عليه في غير ذكر الله عز وجل. يوم يتحسر الانسان - 00:06:51

انما يرى جزاء ما قدم من عمل سيء وانذرهم يوم الحسرة. اعيروني قلوبكم بل اعيروني اسماع القلوب فهذا انذار من علام الغيوب للمؤمنين. وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر - 00:07:11

ومعنى قضي الامر فلا عودة للدنيا للعمل. ولا عودة للدنيا لتدارك ما فات. ولا عودة للدنيا لطلب بتوبة وانابة الى الله سبحانه وتعالى. واذرهم يوم الحسرة. حسرة على من حسرة على كل انسان ضيع العمل الصالح في الدنيا - 00:07:31

حسرة على من ضيعوا الصلوات في المساجد. حسرة على من ضيعوا الطاعات والعبادات والقربات على هؤلاء يوم يقف كل واحد منهم بين يدي الله. ويعلم ان النجاة كل النجاة في - 00:07:56

عبد الله فيصرخ يومها حسوة والما وهم وغما كما قال الله تبارك وتعالى يومئذ بجهنم ايومئذ بجهنم يومئذ يقول يا ليتنى لحياتي. يقول يا ليتنى قدمت لحياتي يا ليتنى قدمت الصلاة. يا ليتنى قدمت قراءة القرآن. يا ليت - 00:08:16

انني قدمت قيام الليل والله سبحانه وتعالى وضح لنا حسرة هؤلاء ووضح لنا قدر لهم والغم الذي ملأ قلوبنا هناك. قبل ان يقف الانسان منا هذا الموقف لا تقول نفسي يا حسرتاه ان تقول - 00:09:26

يا حسرتا على ما فرطت في لمن الساخرين سخروا باهل العلم. سخروا بالدعاة الى الله. سخروا باهل الطاعة والايمان ضيعوا الاعمال. ضيعوا الصالحات. ضيعوا الصلوات. ضيعوا الصدقات. ضيعوا القربات. في هذا اليوم - 00:09:56

يوم يتحسرون على هذا التضييق. يتمنى الواحد منهم ان يقبل الله منه الاعتذار. ان يقبل الله والاعتراف بالخطأ ولكن ولا يؤذن لهم فيعتذرون. يعتذرون فيها هذا اليوم ولكن لا يقبل هذا الاحتضار. ويعترفون بذنبه واجاء العفو وجاء العفو والمغفرة. ولكن - 00:10:36

سيقبل منه فهو يوم الحسرة على هؤلاء. يوم الحسرة على كل ساعة شغلنا فيها بهوافنا. عن فالله عز وجل يوم الحسرة يوم شغلنا بهوافنا عن ذكر الله عز وجل. يوم الحسرة يوم شغل بها - 00:11:06

هو الدين فيينا عن القرب من الله سبحانه وتعالى؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله والله ما تحسر اهل الجنة. فالحسر في هذا اليوم ستثال هؤلاء. مع دخولهم الجنة. والله ما تحسر - 00:11:26

واهل الجنة على شيء كتحسرهم على ساعة مرت عليهم لم يذكروا فيها الله والله ما تحسر اهل الجنة على شيء كتحسرهم على ساعة مرت عليهم لم يذكروا كان فيه امه. فاذا كان اهل الجنة سيتحسرون على هذه الساعات. فما بالكم بشباب قضوا - 00:11:46

الاعمال وقرروا الشباب في معصية الله عز وجل. فما بالكم بحسرتهم؟ ما بالكم بحسرتهم يوم وابليس في اتباعه خطيبا. فيقول لهم ان الله وعدكم وعد الحق ووعدكم فاخلفتكم. وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوكم فاستجيبتم لي - 00:12:16

فلا تلوموني فلا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصرحكم وما انا بمصرحكم وما انت بمصرحي. يوم الحسرة حسرة الانسان الذي اتبع اصحابه في معصية الله. حسرة الانسان الذي اتبع اصحابه في معصية الله - 00:12:46

حسنة الانسان الذي اتبع اصحابه في معصية الله. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرب فتبرأ منهم كما تبرأوا منا. قال الله كذلك يريهم الله اعمالهم حسوات عليهم وما هم بخارجين من النار - 00:13:16

هذا اليوم الذي تنقلب فيه محبة الدنيا الى عداوه. هذا اليوم الذي تنقلب فيه خلة الدنيا الى عداوة. كلما دخلت امة لعنت اختها. حتى اذا اداركوا فيها جميما قال اخراهم لا اولاهم. ربنا هؤلاء اضلون. هؤلاء هم الذين ابعدونا عن الصلوات - 00:13:46

هؤلاء هم الذين ابعدونا عن قراءة الآيات. هؤلاء الذين اخذوا بآيدينا الى المعااصي والسيئات ربنا هؤلاء يضلون فاتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون. وقال هؤلاء هم لآخرهم فما كان لكم علينا - 00:14:16

فمن فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون. ومع هذا الهم وهذه كلما ارادوا الخروج منها عجزوا عن ذلك. كلما ارادوا ان

يخرجوا منها ان ام اعیدوا فيها. وان من اعظم الحسرات في هذا اليوم - 00:14:46

حسرة الانسان اذا بدا له ما كان يعمل في الدنيا. وبدا له من الله ما لم وبدا لهم سيناتهم ظهرت معاصيهم قال الله سبحانه وتعالى عن هذه المعاصي انها بدت وظهرت ففي هذا اليوم لا يخفى على الله - 00:15:17
منهم شيء فاذا رأى الانسان منا ما قدم في الدنيا حاضرا بين يديه ووجدوا ما عملوا اخذ قلبه من الهم والغم ما لا يعلمه الا الله. يوم تجد كل نفس - 00:15:53

ما عملت من خير محضرا. وما عملت لو ان بينها تود لو ان بينها وبينه ابدا بعيدا. ويحذر ويحذركم الله نفسه. ويحذركم الله يوم ان يظهر الله تبارك وتعالى من عملك ما كنت تخفي - 00:16:13

فعندها وقت الندم. وعندتها لحظات الحسرات. وعند انها لحظات الحسوات قال الله سبحانه وتعالى قال الله سبحانه وتعالى مبينا لحسرة هؤلاء. ومبينا لشدة الندم على التفريط في جنب الله. قال - 00:17:03
الله تبارك وتعالى ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا. يا يا ليتني كنت ترابا. يا ليتني كنت ترابا. وان من اعظم هذه اللحظات حزب والما عندما يدخل هؤلاء النار يكشف الله لهم عن منازلهم في الجنة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الجنة - 00:17:33
الجنة فتح الله لهم ابوابا الى النار وقال هذه مقاعدكم. هذه مقاعدكم ليزدادوا شكر الله عز وجل. واذا دخل اهل النار النار فتح الله لهم ابواب جنتي وقال له هذه منازلكم فيزدادون حسرة. فيزدادون حسرة - 00:18:13

فيزدادون حسا. هذه هي اللحظات التي ملئت بالحسرات في ارض القيمة. ومن اشدها يوم يعطي الله عز وجل لكل انسان من انوه على قدر عمله في الدنيا. فيسعى نور المؤمن - 00:18:43

من بين يديه ومن خلفه يسعى هذا النور العظيم. فيمر بهذا النور على الصراط وان اصحابه وجيرانهم ومعارفهم الذين كانوا يعرفون في الدنيا. الذين في الطاعات. وفي القربات. وانتهكوا السينات. وتجرأوا على رب الارض والسموات - 00:19:03
تأتيهم لحظة ما اشدها من لحظة. يوم يقول هؤلاء الصالحين انظروا الى نقتبس من نوركم. انظروا الى نقتبس من نوركم.
انظرونا لقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا. فضرب بينهم بسور له باب. باطنه فيه - 00:19:33

واظهره من قبله العذاب ينادون لهم الم نكن معكم؟ في بيت واحد في ارع الواحد في عمل واحد بل في بيت واحد. الم نكن معكم؟ قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربيصتم وارتبطتم وورطكم الاماني حتى جاء - 00:20:03

وغركم بالله الغرور. فالاليوم لا يؤخذ منكم فدين. انها الحسرة على كل من تجرأ على ربه في الدنيا. انها الحسرة انها الندامة. انها الندامة دخل هؤلاء الجنة وصافط هؤلاء في النار. ينادوا ينادوا لهم. ينادي اهل النار - 00:20:33

فاهل الجنة ينادونهم بما كان بينهم في الدنيا من صلاة ومن ومن معرفة ولا اصحاب النار اصحاب الجنة اصحاب الجنة - 00:21:03

ان افيضوا علينا من الماء او من وينتظرون الاجابة انتظرونا الاجابة. لعل العذاب يخفى. لعل الاهوال تخفف الكافرين الذين اتخذوا دينهم وغرتهم الحياة الدنيا فالاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا. فالاليوم ننسى - 00:21:38

حسبه. والله حسرة على هؤلاء الذين تجرؤوا على ربيهم في الدنيا. حسوة يوم يتمنى كل واحد منهم قطرة ماء من اهل الجنة تأتي النتيجة هذا حرام عليك. فانت في الدنيا انشغلت بها وبلهوها وبلعينها. وما - 00:22:48

تفكرت يوما يتذكر فيه الانسان ما سعى. يتذكر فيه الانسان ما سعى. فاذا سمع اهل النوم هذه الاجابة. نظروا الى خزنة النار. نظروا الى خزنة النهر وطلبوا منهم الشفاعة عند الله عز وجل. وطلبوا منهم شفاعة عند الله عز وجل. وقال الذي - 00:23:28

ان في النار لخزنة جهنم. ادعوا ربكم يخفف عننا يوما من العذاب. راحة اطلب من الله اشفعوا لنا عند الله في تخفيف عذاب يوم كانت الاجابة او لم تك تأتيكم رسالكم بالبيانات؟ هل اتبعتم الرسول الذي ارسل اليكم - 00:23:59

قالوا بلى قالوا فادعوا. وما دعاء الكافرين الا في ضلال؟ فينظرون الى الاهلي قاسم النار. ونادوا باعلى اصواتهم. ونادوا يا ما لك. يا مالك فكر ليقضي علينا ربك. نحن نريد الموت. الذي كان كانوا يفرون منه في الدنيا - 00:24:29

عليها ربک؟ قال انکم ماکتون. قال انکم ماکتون. فلم يبقو امامهم الا لانداء واحدا. نداء لرب العالمين. ولارحم الراحمين. ولرحم
الدنيا والآخرة في يوم يعترفون فيه بذنبهم وما صنعوا. ربنا ربنا ظلم - [00:24:59](#)

عليها شقوتنا. غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا اكرمنا ربنا اخرجنا منها فان عدنا فان ظالمون. وينظرون الى ربهم خمسين
الف سنة ينتظرون الاجابة. خمسين الف سنة يعذبون في النار. ينتظرون الاجابة - [00:25:29](#)

قال الله عز وجل احسنوا فيها ولا تكلمون. اقصى فيها ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا. فاغفر لنا وارحمنا وانت
خير ارحم الراحمين. فاتخذتموه سخريا فاتخذتموه سخريا حتى انسوكم ذكري - [00:25:59](#)

وكتم منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم بما صبروا. اللهم ارزقنا الصبر في الدنيا على طاعتك اني جزيتهم اليوم بما صبروا. انهم هم
الفائزون. انهم هم الفائزون فيا لها من حسرة! يوم يسمع كل انسان قصر في جنب الله يوم يسمع هذا الانسان هذا الكلام - [00:26:29](#)

رب العالمين وارحم الراحمين. فلا يبقى لهم في هذا اليوم الا الصراخ. والنند والبكاء قال الله سبحانه وهم يسترخون فيها وهم
يسترخون فيها وتزداد الحسرة ويستهذفون الادب عندما يرى هؤلاء - [00:26:59](#)

الشفاعة قد وجبت في شأن المؤمنين فجاء اخوانهم ليشفعوا فيهم ليخرجوهم من النار هؤلاء الذين ضيعوا حياتهم وضيعوا الحياة
مع الله عز وجل. فلا يجدون لنفسهم ولا يجدون لي افعالهم عند الله. يقول ربنا تبارك وتعالى هل - [00:27:24](#)

قد جاءت رسلي ربنا بالحق فهل لنا من شفاء فيشفعونا فهل لنا من شفاء فيشفعونا؟ او نرد عمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا
انفسكم قد خسروا انفسهم حسرة حسرة الم وندم وشدة. ومن اعظم لحظات القيامة حسرة - [00:27:54](#)

حسرة هؤلاء الذين ضيعوا طريق الرسول. فما اتبعوه وما حفظوه في سنته بل ضيعوا سنته. وضيعوا اوامره. ووقعوا فيما نهى عنه.
وهؤلاء من اشد الناس ندامة يوم القيمة. هؤلاء من اشد الناس حسرة يوم القيمة - [00:29:14](#)

فكيف اذا جئنا من كل امة برسول؟ وجئنا بك على لا شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوه بهم ولا يكتمون الله
حنيفا. ولا يكتمون الله حديثا. هؤلاء الذين عناهم الله - [00:29:46](#)

بقوله يقول يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتاه انها لحرس. يا ويلتاه ليتنى لم اتخذ فلانا
خليلا ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلنا في حال الذكر بعد اذ جاءني. وكان الشيطان - [00:30:16](#)

هذا هو يوم الحصر وهذه بعض الحسرات التي تصيب الانسان وان من اشد هذه اللحظات على الاطلاق على هؤلاء الذين عصوا الله
عز وجل انها الحسرة على من تجرأ على الله عز وجل - [00:30:47](#)

وكان يظن ان الله سيغفر لهم الذين اغتروا بطول حلم الله عليه فوقعوا في معاصيه. الذين اغتروا برحمه الله عز وجل تتجرأ علي كان
الواحد منهم يزني ويقول الله غفور رحيم. ويظلم الله غفور رحيم. ويظلم الناس في - [00:31:15](#)

وعارضهم ودمائهم. ويقول ان الله غفور رحيم. ان من اشد لحظات الحسرة يوم القيمة تكون على امثال هؤلاء الذين اغتروا بطول
حلم الله علينا. وهؤلاء هم الذين عناهم الله عز وجل بقوله - [00:31:41](#)

بدأ لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدأ لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون كانوا يحتسبون ان الله سيغفر لهم. وانه سيعفو عنهم
وانه سيرحهم. ولكن ما رأه - [00:32:05](#)

من ربهم في هذا اليوم الا حدلا كاملا فيهم على ما قدموا في الدنيا من معصية. على ما قدموا في الدنيا من معصية هذه الحصبة هذه
الحصبة لكل انسان اختارها بطول حلم الله. يفطر يظلم يأكل - [00:32:26](#)

حقوق يعتدي على الحرمات. يتتجاوز الحدود. مفتر بطول رحمة الله وبطول حلم الله وجد من الله عز وجل يوم القيمة الا انه شديد
العقاب. وانه ذو بطش شديد. وبدأ لهم من - [00:32:47](#)

والله ما لم يكونوا يحتسبون. وبدأ لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. ومن اشد هذه اللحظات ندما وحسرة يوم ينعم اهل الجنة
باعظم نعيم. باعظم نعيم ورؤية الله عز وجل يوم ينادي ربنا على اهل الجنة يا اهل الجنة هل رضيتم - [00:33:07](#)

فيقولون اي رب وما لنا لا نرضي. وقد بيضت وجوهنا وادخلتنا الجنة. ونجرتنا من فيرفرح ربنا تبارك وتعالى الحجاب. فما اعطوا شيئا

احب اليهم من لذة النظر لوجهه الكريم فما اعطوا شيئا احب اليهم من لذة النظر الى وجهه الكريم - 00:33:39

في نفس اللحظة التي يرى فيها اهل الجنة ربهم ويتمتعون بهذا التعيم المقيم يزداد اهل النار حسرة فوق حسرتهم. لأن الله عز وجل قد حجبه عنهم. وهذا هو العذاب الاليم الذي لا يتحمله الانسان ان يحجب الله عنه يوم القيمة - 00:34:08

كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسب كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظيون. ثم انهم لصالوا مستحيل هناك عذابين العذاب الاول عدم رؤيتهم لربهم وهذا - 00:34:36

اشد العذاب. لذا قدمه الله عز وجل على عذاب الجحيم وهو العذاب الثاني. حسرات حسرات تلقاها الانسان يوم القيمة. اذا ايقن العاقل منا ان هذه اللحظات ستمر على اقوام فانه - 00:35:08

اصبح من الواجب عليك ان يسعى غاية السعي في هذه الدنيا ان يقدم العمل الصالح الذي به يسعد في الآخرة ولا يتحسر في الموت يا ترى ما هي هذه الاعمال التي يسعد الانسان بها يوم القيمة ولا يتحسر؟ هذا ما نعرفه باذن الله تبارك وتعالى بعد الاستراحة - 00:35:28

واستغفر للله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين اما بعد ان اول واعظم واهم الاعمال التي ينبغي على العبد ان يتعاهدها في نفسه وفي قلبه - 00:35:54

حتى ينجو من هذه الكربات وهذه الحسرات في الآخرة ان يتعاهد الانسان منا ايمانه. فلا امن ولا امان. ولا سعادة في ارض القيمة الا لمن حقق هذا الایمان - 00:36:15

الذي هو عبارة عن مجموعة متكاملة من اعمال القلب واللسان والجوارح فالذي يحرص غاية الحرص على تحقيق الایمان في قلبه. فهذا هو الانسان الذي يسعد في الدنيا والآخرة. قال الله سبحانه وتعالى فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون. الذين امنوا - 00:36:39

هو لم يلبسو ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن. هؤلاء هم الذين يؤمنهم الله في الدنيا قبل الآخرة. فهم في في امن وامان في دنياهم. وامان وامان في قبورهم وامان وامان يوم يقفون بين يدي الله عز وجل. تحقيق الایمان - 00:37:08

وتحقيق الایمان في كلمتين اثنتين فقط. واحد ان تفعل ما امر الله عز وجل. واحد ان تفعل على ما امر الله عز وجل. اثنين ان تجتنب ما حرم الله. فهذا هو الایمان. اذا امرت بامر تبادر - 00:37:28

لتنفيذ هذا الامر سمعت المنادي ينادي الله اكبر فهو اكبر من كل شيء انت عليه الان. اكبر من نومك واقبر من عملك واقبر من تجارتكم واقبر من مالك. الله اكبر احق ايماني بتنفيذ هذا الامر. واذا - 00:37:48

عرضت عليك معصية فانت تبتعد عنها. حفاظا على ايمانك. فان هذا الایمان من اكثرا الاشياء التي تؤدي الى نقصانه المعصية. وانت كما تعلمون ان الایمان يزيد بالطاعة وينقص بالعصية. فملخص - 00:38:08

الایمان الذي ينال به العبد امنه وامانه يوم القيمة يلخص في كلمتين. تنفيذ الامر واجتناب النهي. اثنين العمل الثاني الذي يؤدي الى النجاة من حسرات قيامة ان يكون لكل انسان منا خبى من عمل صالح بينه وبين ربها. لا يطلع عليه احد ايا - 00:38:28

كان هذا الانسان يكون بينك وبين ربك بينك وبين ربك عمل صالح لا يعلمه احد. لا يعلمه احد هذا العمل الذي احسنته في الدنيا. قيام الليل. صل قيام ليل ركعات لا يعلم بها اقرب الناس - 00:38:58

اليك هذا ختم بينك وبين ربك ثم تصلي امام اهلك ركعتين ليكون حثا لهم على طاعة الله صدقة لفقير او لمسكين او ليتيم او ارملة بينك وبين الله عز وجل لا يطلع عليها احد - 00:39:18

ايا كان هذا الاحد صلة رحم بروالدين عمل صالح يكون بينك وبين ربك ليكون هو العدة والعتاد اذا وقفت فبین يدي الله عز وجل. فالله سبحانه وتعالى يقول ان الذين سبقت لهم منا الحسنة - 00:39:38

اولئك عنها مبعدون لا يسمعون وهم فيما اشتات انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاب لا في فزع ولا هم ولا حسرات ولا كربات لعمل صالح كان بينهم وبين ربهم تبارك وتعالى - [00:40:01](#)

وان من اعظم الاعمال التي يتقرب بها العبد الى الله عز وجل لينجو من حسرة القيامة حمل خفيف على الجميع وهو من اعظم الاسباب التي تؤدي ان ترك الى الحسرة. وان فعل الى الفرحة والسلامة. ذكر - [00:40:25](#)

للله عز وجل رايح العمل. اذكر الله. جاي من العمل. اذكر الله. وحدي اذكر الله قبل انام. اذكر الله بين الناس. اذكر الله اذكر الناس بالله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على النبي صلى - [00:40:45](#)

صلى الله عليه وسلم الا كان مجلسهم هذا عليهم حسرة يوم القيامة. وفي الحديث الصحيح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما سار احدكم في طريق فلم يذكر الله فيه الا كان مسيره عليه حسرة يوم القيامة. وما وضع احدكم - [00:41:10](#)

جنبه على فراشه فلم يذكر الله الا كان نومه عليه حسرة يوم القيامة. لذا اثنى الله عز وجل على هؤلاء الصالحين ان الذين ينجون يوم القيامة من اهوال النار فقال في اواخر سورة ال عمران الذين يذكرون الله قياما - [00:41:30](#)

وقد عودنا على جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض. هؤلاء الذين ينجون من من حسرات القيامة ومن الامها ومن شدائدها. كذلك ايضا من اعظم الاعمال التي ينبغي على الانسان ان يعملاها. اذا - [00:41:50](#)

اراد النجاة من حسرات القيامة ان يخرج من الدنيا وليس في رقبته مظلمة لاحد لان من اعظم حسرات القيامة هذه الحسرة التي يرى فيها الانسان عمله يضيع بسبب كثرة المظالم. قال صلى الله - [00:42:10](#)

صلى الله عليه وسلم وان الرجل لترفع له صاحفته يوم القيامة فيها حسنات فيظن انه قد نجا فلا تزال مظالمبني ادم اتبعوا فيهم في النار. هذه الحسرة. فالحسرة ان يأتي الانسان منا يوم القيامة بين يدي الله عز وجل. وفي رقبته - [00:42:29](#)

لآخرين. والحسرة الحقيقة ان يأخذ هؤلاء من حسناتك. وان من اشدها حسرة ان تحمل من سيئاتهم فوق سيئاتك هذه الحسرة فمن كان في رقبته لأخيه مظلمة من عرضه المال او دم فليتحلل منه الان. فليتحلل منه الان. ظلمت اختي في مال ارد هذا المال - [00:42:49](#)

واعذر ظلمت انسان في عرض ذات يوم اعتذر. اتقرب الى الله عز وجل بان اقول له سامحني بالله عليك قصاص الدنيا اهون من قصاص الاخرة. ان يجتهد الانسان ان يأتي يوم القيامة بلا مظلمة في رقبته - [00:43:19](#)

فلان معدى فوقعنا في عرضه يوم القيامة سيكون حسرة على هذا الانسان الذي وقع في اعراض الناس. هذا سيكون عليهم حسد والعمل الاخير الذي اختم به هذه الخطوة هناك مظالم هي من اشد انواع المظالم وهي المظالم التي كانت بيننا وبين ربنا عز وجل. مظالم كانت بيننا - [00:43:39](#)

بين ربنا عز وجل في صلوات ضيعناها. وفي صلوات قصرنا فيها. مرت علينا ايام واعوام ما صلينا ضيعنا فيها الصلاة حان الوقت الان ان يتوب الانسان منا الى ربنا كم من مرة ذلت اقدامنا في معصية الله عز وجل؟ كم من مرة زلت اقدامنا في حد من الحدود الذي حرم الله عز وجل - [00:44:07](#)

فحتى لا تكون هذه المظالم التي بينك وبين ربك سببا لحضرتك يوم القيامة. الان توبة بين يدي الله عز وجل فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث ان العبد اذا اذنب ذنبه فاعترف بذنبه واستغفر الله غفر الله له - [00:44:41](#)

ايا كان هذا الذنب الان قبل ما اخرج من المسجد اعترف بين يدي الله عز وجل في سجودي اني اخطأت واسرفت في حق الله عز عز وجل. واطلب من ربى عز وجل المسامحة على هذا التقصير الماضي. تكون النتيجة اعترافك مقبول - [00:45:01](#)

احذارك مقبول عند الله سبحانه وتعالى. اذا اعترف الانسان بذنبه ثم استغفر الله غفر الله له اما الذين يتجرأون على المعصية وينتظرون الاعتراف يوم القيامة والاعتذار فالاعتراف غير مقبول والاعتذار غير مقبول فاعترفوا - [00:45:21](#)

بهم فسحقا لاصحاب السعير ما قبل الله منهم الاعتراف ولا يؤذن لهم فيعتذرون. غير مقبول الاعتراف من اعظم الامور التي بفضل الله تزيل حسرات القيامة عن الانسان هي اللحظات التي جلس فيها الانسان - [00:45:41](#)

وبين ربه ينادي ربه يطلب منه العفو والمسامحة. يطلب منه المغفرة. ووالله لو اطلع الله على قلوب فرأى فيها انكسارا وخشية وخوفا منها واجلاها لهذا اليوم العظيم. وانت من اجل هذا الخوف من - 00:46:02

في هذا اليوم طلبت من ربك العفو والمغفرة والله ما اعلم عن ربنا الا انه ذو رحمة واسعة. وانه ذو مغفرة واسعة سبحانه وتعالى. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظن - 00:46:22

اني ذي قال الله عز وجل من ظن اني ذي مقدرة على مغفرة الذنب غفرت له ما كان منه ولا ابالي انك تكون على يقين انك في وقت مناجاتك لربك - 00:46:39

واعترافك بين يدي الله بانك ذي تقصير تكون على يقين بان الله عز وجل سيفر لك قبل ان تنهي كلامك التوبة الان من اعمال ومعاصي وقعنا فيها. التوبة الان من طاعات قصرنا فيها وما اتيناها وما فعلناها. اذا تاب - 00:46:57

منها بفضل الله عز وجل يلقى الانسان من ربه بصحيفة ملئت حسنات ومحيت عنها السيئات هذه السعادة وهذا هو النعيم في الدنيا وهذا هو النعيم في الآخرة. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلا - 00:47:18

الا يخرجنا من هذا الجموع الكريم الا وقد غفر لنا. الا وقد رحمنا الا وقد عفا عنا. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخروا. وما اعلمنا به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قادر. اللهم انا نعترف الان بين - 00:47:38

كأننا ذي تقصير واننا اصحاب معاصي. واننا اصحاب سيئات. واننا يا ربنا نومن انك ذو الرحمة الواسعة ذو المغفرة الواسعة. اللهم انا الان نعترف بذنبينا فاغفر لنا. نعترف بخطايانا فاعف عنا. نعترف بتصحيرنا - 00:47:58

ارحمنا برحمتك التي وسعت كل شيء. اللهم ارحمنا برحمتك التي وسعت كل شيء. اللهم اغفر لنا وارحمنا اللهم اغفر لنا وارحمنا. اللهم اغفر لنا وارحمنا. يا رب اجعل هذه الجمعة علينا جمعة جمعة عودة اليك. الجمعة توبة - 00:48:18

الجمعة خشوع وجمعة استغفار. الجمعة انباتة واجعلها يا رب من عندك جمعة مغفرة وجمعة رحمة وجمعة عتق من النار يا رب رب العالمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم اقسم - 00:48:38

كان من خشيتك ما تحول به بیننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتى باسماعنا وابصارنا وقواتنا ابدا احييتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثورنا على من ظلمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا - 00:48:58 مصيبرنا. اللهم لا تجعل الى النار مصيبرنا. اللهم لا تجعل الى النار مصيبرنا. واجعل الجنة هي دارنا. واجعل الجنة هي دارنا. اللهم ارزقنا في هذا اليوم توبة. اللهم ارزقنا في هذا اليوم توبة - 00:49:18

وبعد التوبة مغفرة. وبعد التوبة عفو ورحمة يا رب العالمين. انت ارحم الراحمين. انت ارحم انت رب العالمين. انت رب العالمين. انت رب العالمين. يا منقذ الغرقى. يا منقذ الغرقى - 00:49:38

يا منجي ال�لك. يا منجي ال�لك. يا منجي ال�لك. يا اسامعا لكل نجوى. يا سامعا لكل نجوى. تبنا اليك الان تبنا اليك الان نعترف بتقصيرها الان نعترف بذنبينا الان فاغفر لنا وارحمنا. فاغفر لنا وارحمنا - 00:49:58

يا رب لنا سواك فندعوك. ولا الله لنا غيرك فنرجوك. اغفر لنا يا رب. اللهم اغفر وارحم. اللهم اغفر وارحم واعفو وتكرم واعفو وتكرم واعفو وتكرم واعفو ما لا نعلم واغفر ما لا نعلم واغفر ما لا نعلم انت - 00:50:18

انت الاعز لكم. انت انت الاعز الراكم. اللهم اجعلنا من تقول لهم اليوم اخرجوا من الجمعة وقد غفرت لكم. اخرجوا فقد رحمتكم اخرجوا وقد عفوت عنكم يا كريم. يا كريم يا كريم يا عفو. يا عفو. اللهم انت عفو تحب العفو فاعف - 00:50:38

الله انت عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم انا نقسم عليك الان ان تعفونا وان تغفروننا انت ولد ذلك القادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي لكم واقم الصلاة - 00:50:58 - 00:51:18